Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿الصواب فى قوله الحِلِ ميتته﴾

١ ــ قوله ﷺ فى البحر «**الطَهُورُ مَاؤُه ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[١] .

عوام الرواة يُولعونَ[٢] بكسر الميم من المَيْتَةِ يقولون مِيتَتُهُ ، وإنما هو مَيْتَتُهُ مفتوحة الميم .

يريد[٣] حيوان البحر إذا مات فيه .

سمعت أبا عُمَر[٤] يقول : سمعت المُبَرِّدَ[٥] يقول فى هذا :

---

(١) إسناده صحيح .

أخرجه الإمام مالك (٢٢/١) برقم (١٢) فى الموطأ ، وأبو داود (٨٣) ، وأحمد (٢٣٧/٢ ، ٣٦١) ، (٣٧٣/٣) ، (٣٦٥/٥) ، والترمذى (٦٩) ، والنسائى (٥٠/١) ، وابن ماجه (٣٨٦) ، وابن حبان (٣٣٧/٧) ، والحاكم (١٤٠/١ ، ١٤١) ، والبيهقى (٣/١ ، ٤ ، ٢٥٤) ، (٢٥٢/٩ ، ٢٥٦) فى السنن الكبرى ، والبغوى (٥٥/٢) فى شرح السنة .

(٢) ولع : الوَلُوعُ : العلاقة من أولِعْتُ ، ولع به ولعاً ، وولوعاً الاسم والمصدر جميعاً بالفتح ، فهو ولع وولوع ولاعة ، وأولِعَ به وَلُوعاً وإيلاعاً إذا لَجَّ ، والمعنى : أنهم مغرمون ، ومعتادون على هذا الشيء .

(٣) كذا بالمخطوطة ، وفى المطبوعة : (يريدون) ويبدو أنه الصواب ، فإن الضمير عائد على عوام الرواة .

(٤) هو الإمام العلامة اللغوى المحدث ، أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهرى ، المعروف بغلام ثعلب ، يُذكر بعلو السند ، وسعة الحفظ للعربية ، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة ، من مؤلفاته : «الياقوتة» ، و«القبائل» ، و«الموضح» ، مات سنة ٣٤٥ هـ .
انظر ترجمته المفصلة فى : تاريخ بغداد (٣٥٦/٢) ، طبقات الحنابلة (٦٧/٢) ، المنتظم (٣٨٠/٦) ، معجم الأدباء (٢٢٦/١٨) ، العبر (٢٦٨/٢) ، اللسان (٢٦٨/٥) ، شذرات (٣٧٠/٢) ، التذكرة (٨٧٣/٣) .

(٥) هو إمام النحو ، أبو العباس ، محمد بن يزيد ، الأزدى ، الإخبارى ، صاحب